

تعريف اللوجستيات: اللوجستيات هي جزء من إدارة سلسلة التوريد، وتركز على تخطيط وتنفيذ ومراقبة تدفق السلع والخدمات والمعلومات بكفاءة وفعالية من المصدر حتى المستهلك لتلبية احتياجات العملاء بأقل تكلفة.

اصل الكلمة:

- أصل الكلمة يوناني "لوجوس" = حساب.
- البداية في الاستخدام العسكري لتزويد الجيوش بالإمدادات ثم انتقلت الى المجال الاقتصادي.

اللوغستيات الإدارية: هي علم وفن تخطيط وتنفيذ ومراقبة التدفق الفعال للسلع والخدمات والمعلومات من نقطة المنشأ لنقطة الاستهلاك بهدف تلبية احتياجات العملاء بأقل تكلفة.

تشمل:

- التخطيط
- التنفيذ
- المراقبة
- التخزين
- النقل
- المعلومات

الهدف لإدارة اللوجستيات: الهدف الرئيسي للأعمال اللوجستية هو تلبية حاجات العملاء بكفاءة عبر توفير السلع والخدمات في الأسواق المستهدفة.

وتحقيق شقين:

- خدمة العملاء.
- ميزة تنافسية بإضافة قيمة للمواد.

أهمية إدارة اللوجستيات:

- تلبية احتياجات العملاء.
- تحسين الكفاءة.
- الحصول على ميزة تنافسية.
- تبسيط العمليات.

واللوغستية هي عملية ضمان توفير المنتج الصحيح، بالكمية الصحيحة، بالحالة الصحيحة، في المكان الصحيح، في الوقت الصحيح، بالتكلفة الصحيحة.

مراحل تطور اللوجستيات: مرّت اللوجستيات بعدة مراحل تطور تاريخية، انتقلت فيها من أنشطة توزيع بسيطة وغير مخططة إلى أن أصبحت محوراً رئيسياً في نجاح المنظمات وإدارة سلسلة التوريد الحديثة.

المراحل:

- **الخمسينيات - أوائل الستينيات:** نظم التوزيع غير مخططة: التصنيع ثم البيع عبر تجار التجزئة.
- **الستينيات - أوائل السبعينيات:** ظهور مفهوم التوزيع المادي (نقل، تخزين، مناولة، تعبئة) وتحقيق خدمة أفضل بتكلفة أقل.
- **السبعينيات:** تراجع قوة الشركات المصنعة مقابل صعود كبار تجار التجزئة الذين أنشأوا سلاسل ومستودعات توزيع خاصة.
- **الثمانينيات:** ارتفاع التكاليف، احترافية التوزيع، استخدام الكمبيوتر، توزيع مركزي، ظهور خدمات الطرف الثالث، وبروز مفهوم اللوجستيات المتكاملة.
- **أواخر الثمانينيات - أوائل التسعينيات:** تطور تكنولوجيا المعلومات، تكامل إدارة المواد داخلياً مع التوزيع الخارجي، تحسين خدمة العملاء وتقليل التكاليف.
- **التسعينيات:** توسع التكامل ليشمل الوظائف خارج المؤسسة، وظهر مفهوم "إدارة سلسلة التوريد".
- **2000 - 2010:** تحديات المنافسة، إدخال منتجات جديدة، إعادة هندسة الأنظمة، وأصبحت اللوجستيات وسلاسل الإمداد مفتاح نجاح الأعمال.
- **2010 وما بعدها:** التركيز على القضايا المستقبلية في التوزيع واللوجستيات وسلاسل الإمداد.

أسباب الاهتمام بالأنشطة اللوجستية: زاد الاهتمام بالأنشطة اللوجستية بسبب ارتفاع التكاليف، توسع الأسواق، وتعقد بيئة الأعمال العالمية، مما جعلها عنصراً أساسياً في خفض النفقات، رفع القيمة للعملاء، وتعزيز القدرة التنافسية.

أسباب الاهتمام بالأنشطة اللوجستية:

- **التكاليف المرتفعة:** تمثل نسبة كبيرة من إجمالي التكاليف، ويمكن تقليلها لتحقيق وفورات وقيمة مضافة زمانية ومكانية.
- **طول خطوط الإمداد والتوزيع:** امتداد جغرافي واسع يفرض الاعتماد على الأداء اللوجستي لتقليل التكاليف وتحسين الكفاءة.
- **القيمة المضافة للعملاء:** تتحقق عندما تتوفر المنتجات في الوقت والمكان المناسبين عبر أنشطة مثل النقل والتخزين وتجهيز الطلبات.

- **خدمة العملاء والاستجابة:** الاستجابة السريعة والفعالة لاحتياجات العملاء تعتمد على تدفق المعلومات وكفاءة أنشطة النقل والتوزيع.
- **الاستراتيجية التنافسية:** كفاءة الأنشطة اللوجستية تقلل التكاليف وتحسن خدمة العملاء، ما يؤدي إلى تمايز المنتجات، التوسع في الأسواق، وزيادة الحصة السوقية.
- المنافسة العالمية الشديدة.
- التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات.
- تعقد بيئة الأعمال وحرية التجارة العالمية.
- الحاجة لإدارة المخزون بكفاءة، خفض تكاليف النقل، وتحسين التوصيل عالمياً.

أهمية الأعمال اللوجستية: تظهر أهمية الأعمال اللوجستية في قدرتها على خفض التكاليف وتعزيز خدمة العملاء، مما يدعم الميزة التنافسية للمنظمات ويزيد حصتها وأرباحها في السوق.

أسباب الأهمية:

١. للمنظمات:

- تحقيق وفورات في التكاليف بربط الأنشطة المختلفة.
- دعم استراتيجية التمايز وخفض الأسعار عبر كفاءة سلسلة التوريد.
- بناء ميزة تنافسية تزيد الحصة السوقية والأرباح.

٢. للعملاء:

- خلق قيمة مضافة بتوفير المنتجات في المكان والوقت المناسبين.
- التحكم في قيمتي الوقت والمكان من خلال النقل، التخزين، وتدفق المعلومات.
- تلبية رغبات العملاء في سرعة الاستجابة وجودة الخدمة.

اهداف اللوجستيات: تهدف اللوجستيات إلى تعظيم أرباح المنظمة وضمان بقائها من خلال خفض التكاليف، تحسين خدمة العملاء، والسيطرة على تعقيدات السوق.

الأهداف الأساسية:

- **الربح:** تعظيم العائد على الاستثمار مع مراعاة المنافسة والقيود الحكومية.
- **خفض التكاليف:** تحقيق أعلى مستوى خدمة بأقل تكلفة دون المساس بجودة المنتج.
- **السيطرة على التعقيدات:** مواجهة تعدد المنتجات والأسواق وعدم اليقين في المدد الزمنية.
- **النمو:** زيادة حجم المبيعات عبر التوسع أو دخول أسواق جديدة.

- **الاستمرار والبقاء:** ضمان نشاط المنظمة وقدرتها على المنافسة.
- **تغيير اتجاهات العملاء:** التأثير في سلوكهم ورغباتهم مع توفير معلومات دقيقة وفي وقتها.

الصعوبات التي تواجه تطبيق اللوجستيات بالمنظمات: تواجه المنظمات عند تطبيق الأنشطة اللوجستية صعوبات داخلية تتعلق بالموارد والتخطيط، وصعوبات خارجية مرتبطة بالبيئة التنظيمية والسوق.

داخلية (من داخل المنظمة)	خارجية (من البيئة والسوق)
<ul style="list-style-type: none"> • ضعف قدرات التخطيط والجداول الزمنية • نقص الموارد المالية والبشرية المدربة • ضيق الوقت لتطوير الأنشطة • صعوبة تقديم خدمة أفضل بتكلفة أقل • تجاهل دور اللوجستيات كمصدر عائد إضافي • نقص البيانات الدقيقة عن تكاليف الأنشطة • تشتت الأنشطة بين أقسام مختلفة • قلة استخدام تقنيات المعلومات • نقص الكفاءات البشرية الفنية وصعوبة الاحتفاظ بهم 	<ul style="list-style-type: none"> • عدم استقرار القوانين واللوائح الحكومية • تذبذب أسعار الشحن بسبب سعة الشحن والقيود • تذبذب أسعار العملات • محدودية أيام التخزين بالموانئ والمطارات وارتفاع تكلفته • قلة الموردين المحليين داخل الدولة